

الرخصة في تقبيل اليد

26 - نا أبو يعلى نا عبد الأعلى بن حماد نا عثمان بن عمر نا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت ما رأيت أحدا من خلق الله كان أشبه حديثا وكلاما برسول الله ﷺ من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فرحبت به وقبلته فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فأسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت فقلت كنت أحسب أن لهذه المرأة فضلا على النساء فإذا هي امرأة بينا هي تبكي إذا هي ضحكت فسألتها فقالت إني إذا لبذرة فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها قالت أسر إلي أنه ميت فبكيت ثم أسر إلي فأخبرني أنني أول أهله لحوقا به فضحكت